جامعة الأنبار كلية التربية - القائم مدرس المادة: م.م معتز محمد جاسم

المحاضرة الخامسة لمادة النحو - للمرحلة الأولى / علوم القرآن

المعربُ ، والمبنيُّ من الأفعالِ

وَفِـعْلُ أَمْـرٍ وَمُـضِيٍّ بُنِـيَا وَأَعْـرَبُوا مُضَـارِعًا إِنْ عَـرِيَا

مِنْ نُـونِ تَوْكِـيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ نُـونِ إِنَـاثٍ كَيَرُعْنَ مَنْ فُـتِنْ

س١- هل الإعراب أصل فى الأسماء ، أو أصل فى الأفعال ؟

ج١- فى هذه المسألة خلاف ، وهو كالتالى :

١- مذهب البصريين : أن الإعراب أصلٌ فى الأسماء ، وفرعٌ فى الأفعال ، فالأصل فى الفعل عندهم البناء .

٢- مذهب الكوفيين : أن الإعراب أصلٌ فى الأسماء ، وفى الأفعال .

٣- مذهب بعض النحويين : أن الإعراب أصلٌ فى الأفعال ، وفرعٌ فى الأسماء . وهذا المذهب الأخير نقله ضياء الدين بن العِلْج فى البسيط .

س٢- اذكر أنواع الأفعال المبنية ، وما علامة بنائها ؟

ج٢- الأفعال المبنية نوعان :

ما اتُّفِقَ على بنائه ، وهو الفعل الماضى . وهو مبنيٌّ ؛ لأنّ الأصل فى الأفعال البناء (على الصحيح).

الفعل الماضى: ما دلَّ على حدثٍ مقترنٍ بزمان مضى وهو مبنى دائماً.

علاماته : علامات بناء الفعل الماضى ثلاث[الفتح ـ السكون ـ الضم]

١- مبنيٌّ على الفتح : ويكون فى أربع صور:

أ- إذا لم يتصل بشيءٍ، أى: إذا لم يتصل به ضمير وهو الأصل ، نحو : حضرَ الطالبُ.

ب- إذا اتصل بتاء التأنيث الساكنة، نحو: نجحَتْ هندٌ.

ج- إذا اتصل بألف الاثنين، نحو: الطالبانِ ذاكَرَا.

د- إذا اتصل بنا المفعولين، نحو : أكرمَنَا زيدٌ.

ب- مبنيٌّ على السكون : ويكون فى ثلاث صور:

أ- إذا اتصل بتاء الفاعل المتحركة، نحو ذَهبْتُ، ذَهبْتَ، ذَهبْتِ، كتبْتُ، كتبْتَ، كتبْتِ

ب- إذا اتصل بنا الفاعلين، نحو: ذهبْنَا، كتبْنَا.

ج- إذا اتصل بنون النسوة، نحو: ذهبْنَ، كتبْنَ.

٣- مبنيٌّ على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ، نحو : ذهبُوا ، كتبُوا، نجحُوا.

ما اخْتُلِفَ فى بنائه ، وهو فعل الأمر ، نحو : اذهبْ. وهو مبنيٌّ عند البصريين على ما يجزم به مضارعه ، ومعرب عند الكوفيين ، فهم يرون أنه مجزوم بـ(لام الأمر المقدرة)، وأصل (اذهبْ) عندهم (لِتَذْهبْ) فحذفت لام الأمر تخفيفاً ، وحُذف حرف المضارعة فرقاً بينه وبين المضارع ، فاحتيج إلى همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن .

فعل الأمر: ما دلّ على طلب حدوث الفعل من الفاعل.

علاماته : علامات بناء فعل الأمر أربع، وهى كالآتى:

١- مبنيٌّ على السكون فى حالتين:

أ- إذا كان الفعل صحيح الآخر ولم يتصل بشىء، وهو الأصل، نحو: اضرِبْ.

ب- إذا اتصل بنون النسوة ، نحو: استقمْنَ، ذاكرْنَ.

٢- مبنيٌّ على حذف حرف العلّة (نيابة عن السكون) فى حالة واحدة:

أ- إذا كان الفعل معتل الآخر (ناقصاً) بالألف والواو والياء، نحو : اسْعَ ، ادْعُ ، ارْمِ.

٣- مبنيٌّ على حذف النون (نيابة عن السكون): إذا كان من الأفعال الخمسة فى ثلاث حالات:

أ- إذا اتصل بياء المخاطبة ، نحو: اذهبى ، اجتهدى.

ب- إذا اتصل بألف الاثنين ، نحو: اذهبا ، اجتهدا.

ج- إذا اتصل بواو الجماعة، نحو: اذهبوا ، اجتهدوا.

٤- يبنى فعل الأمر على الفتح ، إذا اتصلت به نون التوكيد ، ولو كان معتل الآخر ، مثل : اجتهدَنَّ فى عملك ، واسعيَنَّ فى الخير.

الفعل المضارع: ما دلّ على حدث مقترن بزمان الحال أو الاستقبال ويكون معرباً ومبنياً.

س٤- الفعل المضارع أ معرب هو أم مبنى ؟

ج٤- الفعل المضارع معرب إذا لم تتصل به نون التوكيد اتصالا مباشرًا ، وإذا لم تتصل به نون النسوة نحو: يذهبُ ، لم يذهبْ. فالفعل المضارع فى هذه الأمثلة وما شابهها معرب ؛ لعدم اتصاله بنون التوكيد اتصالاً مباشرًا ؛ ولعدم اتصاله بنون النسوة.

ويكون الفعل المضارع مبنياً فى الحالتين الآتيتين :

١- إذا اتصلت به نون النسوة (يُبنى على السكون) نحو : الأمهاتُ يُرْضِعْنَ أولادَهَنَّ، الطالباتُ يذاكرْنَ دروسَهَنَّ.

٢- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة (نَّ)، أو الخفيفة(نْ) اتصالاً مباشرًا (يُبنى على الفتح) فاتصاله المباشر بالنون الثقيلة ، نحو : هل تضرِبَنَّ ؟ وبالنون الخفيفة ، نحو : هل تضرِبَنْ ؟ ونحو: واللهِ لأدافعَنَّ عن الحقّ.

س٦- ما المراد بالاتصال المباشر ؟

ج٦- المراد به أن تتصل النون بالفعل المضارع اتصالاً مباشرًا دون وجود فاصل بينهما ، فإذا فصل بينهما بضمير كـ(واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، أو ألف الاثنين) ، فالاتصال حينئذ غير مباشر سواء أكان الفصل لفظياً، نحو:" لتبلوُنَّ "،

و " ولا تَتَّبِعَانِّ "،و " إمَّا تَرَينَّ " ،أو كان الفصل تقديرياً، نحو: الطلاب يذهبُنَّ ، وأنتِ تذهبِنَّ . وفى هذه الحالة يكون الفعل المضارع معرباً لا مبنياً ؛ بسبب أن الاتصال غير مباشر . وهذا مذهب ابن مالك، والجمهور.

(يكون الاتصال مباشرا إذا كان الفعل المضارع يرفع بالضمة وينصب بالفتحة، ويجزم بالسكون أو بحذف حرف العلة، نحو: يذهبُ ويسعى ويمشى ويدعو، ويكون الاتصال غير مباشر إذا كان من الأفعال الخمسة التى ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف حرف النون، نحو يكتبان، يكتبون، تكتبين)

س٧- ما التغييرات الصرفية التى حدثت نتيجة اتصال الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون ؟

ج٧-إذا اتصلت الضمائر بالفعل المضارع المؤكَد بالنون تحدث التغييرات الآتية:

١- حذف نون الرفع بسبب توالى الأمثال ، نحو : تذهبونَنَّ ، تذهبينَنَّ ، تذهبانِنَّ . فى هذه الأفعال تحذف نون الرفع لاجتماع ثلاث نونات متتالية ، فتصير ← تذهبونَّ ، تذهبينَّ ، تذهبانَّ .

٢- تحذف واو الجماعة ، وياء المخاطبة لالتقاء الساكنين ، فتصير الأمثلة السابقة فى صورتها النهائية هكذا : " تذهبُنَّ " (يُضم آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف واو الجماعة) و" تذهبِنَّ " (يُكسر آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف ياء المخاطبة) أما ألف الاثنين فلا تحذف ؛ لئلا تَلْتَبِسَ بالمفرد (تذهبَنَّ) وتكسر نون التوكيد ، وتكون صورتها النهائية هكذا : تَذْهَبَانِّ .